**بحث بعنوان : نظرية الضبط الاجتماعي**

يعتبر **ادوارد روس** أول من صاغ نظرية متخصصة في الضبط الاجتماعي سنة 1901 م ، فقد درس و حلل ظاهرة الضبط الاجتماعي و ميز بين نوعين من عوامل الضبط الاجتماعي و هما :

العوامل الأخلاقية : و تتمثل في الغرائز الطبيعية التي توجد لدى كل فرد ، تعمل على تدعيم العلاقات الاجتماعية على مستوى شخصي مثل العاطفة الطبيعية ، القابلية للاجتماع ، الإحساس بالعدالة و رد الفعل .

العوامل الاجتماعية : يصبح المجتمع المسؤول عن القيام بالضبط الاجتماعي عن طريق مجموعة من العوامل الاجتماعية منها الرأي العام ، الدولة ، الدين ، التربية و التعليم ، الفن، الشخصية ...

و مفهوم الضبط الاجتماعي عند روس يشمل الامتثال للمعايير الاجتماعية المتشكلة من القيم و العادات و الأعراف و القانون التي تجعل السلوك الإنساني منظما .

أما عالم الاجتماع **جورج غورفيتش** فيرى بان الضبط الاجتماعي هو مجموع الأنماط الثقافية الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع لضبط التوتر الاجتماعي و الصراع ، اي انه وسيلة تفرض قيودا منظمة على السلوك الفردي و الجماعي لجعله مسايرا لقيم المجتمع و تقاليده .

و يؤكد **غورفيتش** على ضرورة دراسة الضبط الاجتماعي على أسس تتمثل في :

\_ الضبط الاجتماعي ليس نتيجة لتطور المجتمع بل كان موجودا في مراحل مبكرة من تاريخ المجتمعات .

\_ الضبط الاجتماعي هو واقع اجتماعي و ليس أداة للتقدم أو سندا للنظام .

\_ بالتحليل السوسيولوجي للضبط الاجتماعي تبدو القيم و المثل و الافكار ترتبط ارتباطا وظيفيا بالحياة الاجتماعية .

\_ يتألف المجتمع من جماعات و مؤسسات الضبط الاجتماعي تختلف باختلاف تلك الجماعات .